

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | الإستقراض وأداء الديون(2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم قال عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا الباب ترجم عليه الامام البخاري بقوله الصلاة على من ترك ديننا. الدين هو المسمى عند الفقهاء بالقرض. القرض وش حكمه - [00:01:30](#)

مندوب والقرض مندوب وما صح بيعه صح قوله لماذا ترجم البخاري بهذه الترجمة؟ الصلاة على من ترك ديننا. البخاري المسجد سبق في حديث أبي هريرة الرجل الذي قدمت جنازته قال عليه دين؟ قال عليه ديناران او ثلاثة - [00:01:50](#)

قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة ما عليه يا رسول الله او هي علي يا رسول الله هنا قال من ترك ديننا فلورثته ومن ترك كلا. اي عدم وفاء لهذا الدين. فالينا اشارة - [00:02:20](#)

الى ان هذا الامر نسخ ترك الصلاة على من عليه دين كان في اول الامر. ثم لصق ذلك بان يتحملة مليء النبي او ولي الامر. وسيأتينا مما يتعلق بالدين ما يسمى بالتفليس او الافلاس - [00:02:40](#)

وما يترتب عليه من الحجر اما عليه لحظه او يأتي ان شاء الله في الباب الذي بعد من ترك مالا فلورثته يلزونه ومن ترك ديننا معناه اتكلم ايدينا او ضياعا او عدم الوفاء فالينا يتحملة آ وولي الامر. وهل هذا - [00:03:00](#)

قالوا لا هذا اذا رأى فيه ولي الامر المصلح وهي مسألة وضع الديون فاذا رأى الناس استمرؤوا الذنوب فله الا يضعها عليه ويحملها ذمته. نعم. حدثنا صور المعاصرة لوضع الدين عن الميت وضع القروض العقارية. توضع عن هذا الميت فهي راجعة الى - [00:03:30](#)

ولي الامر وهو عليه ان يتقي الله فيعدل بين الناس في هذه المسألة. نعم. حدثنا عبد الله بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا واتى مولى نبيه في الدنيا والاخرة - [00:04:00](#)

حديث أبي هريرة في هذا اللفظ حملة من حملة على الخصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام. ان سبب الديون خاص صلى الله عليه وسلم وهذا مفهوم قوله النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. فهذا قال خاص به - [00:04:30](#)

القول الثاني وهو الذي عليه آ الجمهور ان هذا ليس خاصا بالنبي وانما لكل ولي الامر لكل ولي امر لان ولي الامر له ولاية على هذا المؤمن. ولهذا المؤمن له نصيب من بيت المال - [00:05:10](#)

قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة. المؤمن يخرج الكافر. فاذا مات كافر فليس على بيت المال سداؤه ومن الكافر الذي لا يصلي او الذي ينكر الدين او يستهزئ آ فايما - [00:05:30](#)

كل مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كان. اي عصبته الذين يستحقون الميراث. الحقوا الفرائض باهلها فما اولى رجل دخل ومن ترك ديننا او ضياعا ديننا هذا هو من اسفه لهذه الترجمة اي قرضا لا يستطيع الوفاء به او ضياع - [00:05:50](#)

ليس لهم من يعولهم فليأتني فانا مولاه. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الترجمة مطابقة للحديث. مطل الغنم اي ملاحظة الغني في اداء الحقوق الواجبة عليه من الظلم - [00:06:10](#)

ومن الحقوق الواجبة عليه اداء الديون عنه. اذا كان الغني عليه ديون فيجب ماذا؟ ان ينفقها ومماطلته بهذه الديون من الظلم الذي يأتى به. افاد الحديث ان مطلب غير الغني ليس بظلم - [00:06:50](#)

اذا كان ليس عنده سداد. اذا المديون انواع. اما غني او فقير. والغني نوعان غني بادر وغني مماتل. فالغني البادر يفي ما عليه.

والغني المماطل الذي قد ظلم نفسه ظلم غيره. واما الفقير فكيف يعطي من المال ما ليس عنده. ففي - 00:07:10

ان مطلب غميم ومطل غير ليس بظلم آآ ولهذا يقول الفقهاء رحمهم الله ومن لم ومن لم يقدر على وفاء دينه يطالب به انسان عجز عن وفاء دينه. ومن لم يقدر على وفاء شيء من دينه لم يطالب به - 00:07:40

لم يحبس. دل على انه اذا قدر على الوفاة به. وحبسه ولي الامر ولهذا قالوا ومن ماله اه قدر دينه او اكثر لم يحجر عليه الناس. وامر بوفاء. فان ابى حبس بطلب ربه - 00:08:10

ابى ان يفي وهل الظالم الغني الذي عنده ابى ان يسدد فان ابى حبس بربه ربه لصاحب المال صاحب الدين. فان لم يطلبه ربه فالشأن له. لا يحبس لاجله. فان - 00:08:40

اصر ولم يدع ماله باعه الحاكم او باع باعمال بامر الحاكم. حتى يوفى ليلة الغرماء باع لصاحب الحق ما قال ويذكر نعم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضى فقال - 00:09:00

نعم باب لصاحب الحق مقال وقد مر هذا الحديث. والنبي صلى الله عليه وسلم كان له على اعرابي دين. والدين فيما بعد في بعير في قعود. فجاء يطلب استمهله النبي عليه الصلاة والسلام فاغلب الاعرابي يا رسول الله فهم الصحابة به لما هموا به - 00:10:00

قال عليه الصلاة والسلام ادعوه فاني صاحب الحق مقالة. يعني لا يجوز ان يعنف من يطلب حقه قال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الحديث ليس على شرط البخاري وساقه هنا ان ساقه - 00:10:30

مساء يذكر آآ بصيغة البناء المجهول والحديث رواه احمد يحل عرضه يبيع عرضه ويحل عقوله وش معنى يحل عرضه؟ يقال ترى هذا ما يفي. ترى هذا مماطل. يعني ليس هذا من الغيبة في - 00:10:50

يعني اخرتني وعقوبته بالحبس او بان يباع ما له قهرا عليه. لانه مر ومن آآ فاذا اصر اي مديون ولم يبيع فان ابى حبس بطلب ربه. هذا من قوله يحل عقوبته - 00:11:20

اه وهذا يتعلق بما يسمى عند العلماء بالحجر ما يسمى عندهم بالحجر ونوعان حجر لحظ الغراب. وهذا من هو؟ من عليه دين عنده وفاء له بماله او بارضه او بعرضه ولم يبيع. فهذا يحجر عليه لحظ غرمائه - 00:11:50

ومن له ومن لم يقدر على وفاء دينه لم يطالب به ولم وحرم حبسه. ومن قدر عليه قدر على دفع ما به دينه او اكثر لم يفجر عليه دل على ان الذي يحجر عليه الذي قدر ولم يدفع. وامر بوفائه وفاء الليل. فان ابى خمس لطلب ربه - 00:12:20

فاذا اصر انه ما يتغير فيه ولم يبيع ما له لاجل سداد الديون. الحكم بيئة بامر الحاكم والحاكم ما هو القاضي؟ هذا المحجور عليه لحظ غرماء النوع الثاني المحجور عليه لحظ نفسه وهم ثلاثة السفيه هو الذي لا يخشى التصرف من صغير او كبير - 00:12:50

الصغير والمجنون. فالحجر عليهم لحظ من؟ لحظ انفسهم ويقام عليهم ولي يتصرف بشؤونهم. اي نعم. قال رحمه الله وقال رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

حديث الباب لهذه الترجمة. الترجمة فيها مزيد فقه. حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ما له بعينه بعينه اذا كان المال ممن مما هو من الاعراض مثل ذهب سيارة ارض - 00:14:50

دابة متاع. اما النقد الغالب انه يذهب. يدور بين الناس ما يدركه بعينه. من ما له بعينه عند رجل او انسان قد افلس. الافلس الذي لم يقدر على وفاء دينه. يعني ما عنده شيء - 00:15:20

فهو احق به من غيره. ترجم عليه باب من وجد ما له عند مفلس. مفلس في البيت شري منه سيارة ولم يقدر على الوفاة شراها بالاجل والقرض اي الدين استدأ منه سيارة او دابة - 00:15:40

او وديعة استودعه وديعة حط وديعة عنده وافلس وجد المال بعينه فهو احق بها احق بها من مسائل الغرم مثاله انطبق على وليد وليد عليه ديون انت عطيتته سيارة ولا عنده وفاء لهالديون فجيت انت صاحب السيارة اودعتها عنده او اسلفته - 00:16:00

فيها او بعث اياه على اجل. طيب من اولى بالسيارة؟ انت ولا سائر الغرباء؟ وانت اولى بهم ولا تدخل في محاصة الغرماء كلهم. ليه؟ لهذا الحديث ادرك ما له بعينه اي بذات فهو اولى به - 00:16:30

ولا يدخل بمحاصصة الغرماء. ايش معنى المحاصصة؟ اريد يطلبه عشرة اشخاص. كل يطلبه نسبة من الماء. ما يدخل هذا مع هؤلاء النسبة العشرة وانما اذا وجد ماله بعينه فهو اولى به. واذا لم يجد المال بعينه وانما دخل المال مع غيره دخل مع سائر الغرامات -
[00:16:50](#)

قال الحسن والحسن البصري اذا افلس الانسان وتبين تبين افلاسه التبين بالحجة عند الغار. لم يجوز عتقه ولا بيعه ولا شراء. اذا كان رقيقا لا يعتق. ولا باع ولا يشتري لان صاحب هذا المال اولى به. قال سعيد ابن مسير قضي عثمان رضي الله عنه من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له - [00:17:10](#)

الرجل حقه قبل ان يجلس هذا له. ومن عرف متاعه بعينه. وهذا يحتاج الى بينة والبينة تكون بماذا؟ بالشهود او بالوثائق او بالاقرار. فهو احق به. وهذا معناه التفليس - [00:17:40](#)

لم يقدر على وفاء دينه لمن لم يقدر على وفاء دينه. نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا اورد ترجم ولم يرد حديث ليش؟ على غير طريقة البخاري ها - [00:18:00](#)

لماذا نريد الحديث هنا؟ وسبق سبق ها؟ وبعضها لم يذكر حديث لامرين الامر الاول ان هذه الترجمة بذاتها سقطت من بعض النسخ البخاري في رواية النسفي عن ابي ذر وفي بعضها فيها هذه الترجمة - [00:19:00](#)

جابر ابن عبد الله ابن حرام لما مات ابوه شهيدا في احد كان عليه غرف ومن غرمائه الرجل اليهودي الذي كان له على عبد الله ابن حرام ثلاثين وسقا. يعني قلنا كم - [00:19:40](#)

الف وثمانمئة سعد. ثلاثين وسط الف ثمانمئة صاع. تقريبا اربعة الاف فابى الغرماء الا ان يأخذوا ماله وكانوا يريدون الحائط حائط النخل قال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابيه في طلبه. فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر حائطي فابوه. فلم يعطه - [00:20:00](#)

الحائض ولم يكسره له. لم يعطهم الحائط يعني. في مقابل دينه ولم يكسره لهم بمعنى لم يقتل بعض وقال لهم سأغدو عليكم غداء هذا فيه تأخير الغراب باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم يرى ذلك - [00:20:30](#)

لو كان تأخيرهم الى يوم غد من المطل لما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ما يسمعه القاضي الان فجاء المطالبون بحقوقهم امهلهم الله اخرهم حتى يجد وفاء لكن بعض الناس - [00:20:50](#)

لا يزال بالتأخير حتى يبطل هذا الغاني. اذا ممنوع من التأخير هو المطل. اما ما كان التأخير في سبيل بحقوقهم فلا يسمى مطلقا. قال فغدا اي اي جاءنا من الغد عليه الصلاة والسلام حين اصبح فدعا في كفر هذا - [00:21:10](#)

بالبرد فقضيتهم وفضل كم؟ اكثر من النصف. فضل بعدها سبعة عشر وسقا كما سبق. وهل الله عز وجل في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله تحدثنا المعلم - [00:21:30](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه باب من باع مال المفلس او المعدم. المفلس الذي له عند الناس ديون ولم يعطهم اياها وله مال اخر ارض ومزرعة بيت او المعدم اللي ما عنده الوفاة وش حكمه هذا؟ متى يقال - [00:22:10](#)

يباع ماله اذا طالب به ربه صاحب الدين. ومن له مال فقدر من آآ على دفعه او اكثر وامر بوفاء. فان ابى اجر عليه. وبيع وحب ليس بطلب ربه فان اصر ولم يبيع ببيع بامر الحاكم. هذا البائع هذا المال - [00:22:50](#)

الحاكم يحجر علي ويبيع ماله الذي عنده ثم ينظر في نسب الغرامة ان كان المال الذي الاذاعة يفي بديونهم اقسمه عليه. طيب انسان عليه ديون مئة الف. باع الحاكم المال الذي عنده ارضه او بيته او غيره بمئتين الف يوفي لهم دينهم رجع الباب من من؟ لصاحبه -

[00:23:20](#)

قسمها بين او اعطاه حتى ينفق على نفسه. طيب اذا كان ما له عقل عليه دين مئة الف. ويوم باع الذي عنده عندما سوى الا عشرة الاف من يعطي ومن يترك؟ تأتي ما يسمى عند الفقهاء بالمحاصصة. نسبة - [00:23:50](#)

كل هذا عليه دين يمثل بالنسبة للمئة الف عشرة بالمئة يعطيه الف من الموجود هذا عليه دين يمثل خمسين بالمئة يعطيه كم؟ خمسة

الف. هذي تسمى عند الفقهاء بالمحاصرة. فيعطي كلا منها - [00:24:10](#)

نسبة قصته ثم ذكر حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له عبده معنى عن دبر هذا المدبر يعني اذا مت انا فالعبد هذا

عتيق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني لان هذا الرجل - [00:24:30](#)

من يشتري هذا العبد مني؟ طيب هذا اعتقه عبدبر مدبر عطل النبي عتق على المدبر لماذا؟ لان واشتراه نعيم بن عبدالله. ابن مسعود

فاخذ ثمنه فدفعه اليه فسد غرماء وما بقي اعطاه اياه. اذا مذهب الجمهور ان من ظهر فلسه فالحاكم - [00:24:50](#)

عليهم حظ غرماء. اذا كان عنده مال ولا يستطيع ولم يبيع هذا المال. فان اصر ولم يبعه ببيع بامر الحال الحنفية رحمهم الله خالفوا في

هذا وقالوا لا يبالي لان النبي لم يكسر الدين - [00:25:20](#)

كلمة مجملة لم يكسره اي لم يهمله عليه الصلاة والسلام ولم يدع لان فيها سدادا لم يبيع الحائط لان فيه من ثمرته سداد لهذا الدين ولا

يضيع حق الناس. لو ضاع حق الناس في هذا - [00:25:40](#)

صارت مشكلة ما سلف احد احدا. سد باب القرض بين الناس والاستقرار ولهذا من لم يقدر على وفاء دينه ما عنده لا مال ولا عنده

متاع. لن يطالب به ولم يكبس اما اذا كان عنده من اخر يطالب به وهذا ما يسمى - [00:26:00](#)

قال رحمه الله وقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها باب اذا اقربه الى اجل مسمى. يقول انا الى سنة الى سنتين الى اكثر

هذا قرب الى اجل مسمى وش حكمه؟ جمهور العلماء على جوازه - [00:26:30](#)

ومنع الشافعي منه قال لان هذا في ذريعة بالربا والقرض الى اجل يخرج ماذا؟ القرض المطلق متى ما شدت جفته لك. عندنا بيع الى

اجل. ولهذا قال ابن عمر الى اجل لا بأس به - [00:27:40](#)

وعلى هذا القواعد الشريعة قواعد الشريعة بالتعاملات على جواز القرض الى اجل والا وش معنى قرض عندئذ؟ طيب البيع اذا اجل

جائز ولا ما هو بجائز؟ هذا جائز لاتفاق العلماء. والبخاري رحمه الله جعل القرض الى اجل كالبيع الى اجل - [00:28:00](#)

فهذا على هذا وهذا هو ظاهر الصنيع. قال وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط. يجوز ولا ما يجوز؟ انا نطلب جايز مئة الف

ويوم جا السداد عطاءه مئة وخمسين من غير ما اشرك عليه يجوز؟ يجوز وهذا من - [00:28:20](#)

اه حسن التقاضي وحسن القضاء. وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض ثم ذكر حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض او سأل بعض بني اسرائيل يسرفه - [00:28:40](#)

فدفع اليه الى اجل مسمى. قالوا لما ذكره النبي هكذا مقرا له دل على جواز القرض الى الى اجال هذا معنى هذه الترجمة وهذا

الحديث. نعم. العلة عندنا انه ذريع الربا. اه لا فالمطلق ليس حدد الاجل كان من يقول اذا لم - [00:29:00](#)

بالاجل تقضي وتربي. كما كان العرب يقولون اما تقضي الى الحول او تقضي. فمنعه من منعه لانه وسيلة ليوصل الى الربا قال رضي

الله عنه قال اصيب عبد الله ابن مسعود ولا ابن عمر؟ ها - [00:29:30](#)

عبد الله ابن عبد الله ابن جابر السويدي الله يخلف علينا ها من عبد الله يا ابو وليد؟ ها؟ عبد الله ابن عمر ما شاء الله عليك صام صام

اقطر على الصلاة وين ابن عمر هنا؟ قال جابر اصيب عبد - [00:30:20](#)

الله وترك عيالا ودينا بالحرم كان رحمه الله خارج التغطية نعم رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى صلى الله عليه وسلم

اللهم صلي وسلم عليه باب الشفاعة في وضع الدين اي مشروعيتها وفضلها - [00:30:50](#)

الشفاعة في وضع الدين ومنها مسألة ضع وتعجل في الدين والبيع. تعرفون المسألة عند الفقهاء مسألة ضاع والتعجب انسان له على

اخر دين او بيع الى اجل. قال شف الاجر اللي بيني وبينك الى سنة - [00:32:00](#)

عطني اياها بعد شهر وحط عنك نصف الثمن. يجوز ولا ما يجوز؟ جمهور العلماء على جوازهم. الدين سدني الان واسامحكم الباب

ستجدني البعض وهذا يجوز. فالشفاعة في وضع الدين مشروعة. والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع. الى - [00:32:20](#)

الانصاري رضي الله عنه ان يوضع او ان يضع من دينه. والوضع على نوعين اما يضعه كله الافضل او يضعوا بعضا. ابى اهل الدين ان

يضعوا كانوا يطمعون في حائط عبد الله بن - [00:32:40](#)

بمزرعة قال فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضهم بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه سنة استشفعت به علي طلبت شفاعته عليهم فابوا. اذا الشفاعة في وضع الدين مشروعة. هل يجب قبولها - [00:33:00](#)
لا يجب قبوله. لان هنا هو النبي عليه الصلاة والسلام ومع ذلك لم يقبل اهل الدين هذه الشفاعة ابو الا بحقوقه ولم يأثموا بذلك. وقال النبي لجابر صلي اختر والله العالم ان هذه الرواية مع التي قبلها تحمل على امره. الامر الاول ان النبي غدا عليه من الغد قبل ان - [00:33:20](#)

فدار في مزرعته في نخله فدعا بالبرد. ثم لما جدد معلومة من يأخذ وقت لما التمر قال صنف تمر اصناف الصنف الاول عقق بن زيد وشو عقق بن زيد؟ ها - [00:33:50](#)

سم عقق ابن زيد صنف من اصناف التمر الجيدة وهذا فيه ان التمر يجوز ان تصنف باسم احد من الناس الرشودية نبتة علي والله من حرارتها. ومن الطرف في هذا - [00:34:10](#)
ان رجلا دقه الجوع فضاف قوما وكان له ايام لم يطعم قدموا له نبتة سيف. فذاقه واذا هي حلوة. اكل منها. قال وش ذي؟ قالوا هذي نكتة سيف. قال جعل سيف في الجنة - [00:34:40](#)

بدا يدررب اذا ما اش تبغى تسبده؟ لانه حار مثل البرحيني ولم يكن عنده لبن فلما اشتد اشتد عليه التمر في حرارته قال جعل السيف في النار اذا تسمية التمر باصناف اهلها او او نسبة للناس لا بأس. قال اجعله على حدى وهذا فيه من حسن الصنيع ما - [00:35:00](#)

لهذا قيمة ولهذا قيمة. عرق بن زيد على حدة واللين على حدة والعدو وعلى حدة العجوة نوع من انواع التمر ما زال باقيا في المدينة. وان كان بعض الفقهاء يرى ان العجوة اسم لجميع التمر. والصحيح انه - [00:35:30](#)
لصنف من اصنافه والمدينة تمورها تزيد على ستين صنفا. يعرف ذلك اهل الخبرة وقد ذكر ابن الجوزي في كتابه المنتظر في اخبار الامم ان العراق فيه اكثر من ست مئة صنف - [00:35:50](#)

الليل على حدة. الليل غالب الناس لا يتخذونه قوتا. لانه يفسد. انما الذي يتخذ قوت هو ايش اليا بس الذي يجفف ويظمن ويكنز اما اللين فلهذا يباع بالسعر الرخيص ارخص من ايه؟ من اليا بس. واللين على حدة لانه يؤكل في وقته بالحال. ثم احضره ثم احضرهم - [00:36:10](#)

عليه الصلاة والسلام والغرماء فلثم اخبرهم يا جابر حتى اتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم تقاعد عليه شلون نقعد عليه؟ يجوز قعد عليه اي بين يتحكم فيه مبتعد عن التمر. اذا قعد عليه الانسان يذكه. قعد عليه ان يتحكم به - [00:36:40](#)
كان لكل رجل منهم حتى استوفى. باشر الخيل بيده الشريفة عليه الصلاة والسلام. هو يكيلهم بيده. قال وهذي متعلقة بذاته هناك بركة في دعاء اعظم من البركة بدعاء البركة في ماذا - [00:37:10](#)

والبركات المتعلقة باللبس هنا ثلاث بركات. البركة في ذاته في يده ما يكفي البر في عرقه في ريقه في شعره. وهل تنقطع عليه الصلاة والسلام؟ النوع الثاني اعلى منها بركة في دعاء - [00:37:30](#)

ما دعا لشيء بقيت فيه المرأة حتى بعد الموت. المدينة ما فيها بركة في رزقها هذا من اثر بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. الله بردنا صاعين ودعاء البركة في التمر. النوع الثالث وهو اعظمها وش هي - [00:37:50](#)
ها؟ سم؟ ايه. حول الدعوة اعظم انواع البركة البركة في دعوته ودينه. اذا بركة في ذاته بركة في دعائه وبركة في دعوته ودينه عليه الصلاة والسلام. هذي اعظم انواع البركة. التي بعثه الله بها. هنا - [00:38:10](#)

فقعد عليه وقال من الكيل لكل رجل حتى استوفى. هذي من البركة في ذاته وبقيت تمر كان كما هو وكأنه لم يمسه كأنه لم يمسه هذا الكرب. وجاء في حديث اخر انه بقي منه سبعة عشر - [00:38:40](#)
ويحمل الامر على التنوع لان عبد الله ابن حرام فرق دينا كبيرا. نعم. قال وغزوت صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:39:00](#)

وبالذي جاء فيه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم عليه وهذا فيه من الحكم العظيمة حسن وفاء النبي عليه الصلاة والسلام. اشترى من جابر الجنة بعدما اصلحه له. وكزه من خلفه بعصاه. وهذا من البركة في ايش -

00:40:00

وفي ذاته عليه الصلاة والسلام. واشترى منه جملا ثم اعاد له جبل واعد له قيمته. وهذا بحسن دل عليه الصلاة والسلام هدمه وشماله. نعم. سم يا شيخ باسمائهم نعم فذهب - 00:40:40

عمر واتى عمر هذا والله العالم انه يتسامح فيه من عند من الرواة او يقولها لهم على جهة العلم به ليعلم ان الذي ذهب هو ابوه عمر. فيتناقله الرواة على ان الذي ذهب هو ابوه. ولهذا جاء في بعض - 00:41:20

كما في حديث جابر مات ابي وترك لنا دينه. فيحمل على التنوع ولهذا جوزوا الرواية بالمعنى. الذي لا يخفي ولهذا اهل اللغة لا يستشهدون بالاحاديث لانهم اجازوا روايتها بالمعنى. وهذا المسألة من حيث هي - 00:41:40

اذا كان ذكر الاب باسمه المجرد مما يعاب فيدخل في مشمول العقوق. وان كان مما لا يعاب في عرف الناس فلا يدخل في اسم العقوق هذا له نظافة في بعض الجهات هذا كثير عند البوادي يسمى الاب وتسمى الام بالشايب - 00:42:00

والعجوز ولا لا؟ قالت الشايب راح الشايب قالت العجوز ويأنف من ذلك من الذين تربوا بالحواضر وتعلموا بها يعدون هذا عقوق. اذا كان الاب او الام يرظون باطلاق الشايب والعجوز عليهما - 00:42:20

فلا بأس ولا يكون عقوق. اما اذا كانوا يألفون من ذلك فيكون هذا بالعقوق. فيرجع ذلك الى الى عرف الناس قال رحمه الله وقوله نعم قال نعم من باب عن اضاءة المال اضاءة المال في هذه الايات على جهة السفه في سوء التصرف اضاءة المال - 00:42:40

السفه وسوء التصرف هذا حرام. وهذا يشمل الصغير والكبير. يشمل العاقل مرزوق الذي لا يحسن التصرف في ماله فينهى عن اضاءة المال ويجب ان يحجر عليه ولهذا قال الله جل وعلا - 00:44:10

نسب المال اليهم مع ان المال مال السفه. لكن نهى تعطى السفير المال لان لا يضيعه. ونسبه اليهم قال اموالكم فجعلها في حكمها من جهة الحفظ صيام فاضاعة المال من السفه وهذه حرام. ليه؟ لانها لما الفساد والله لا يحب - 00:44:30

قال جل وعلا ولا يصلح عمل المفسدين. من الافساد اضاءة المال في غير محله. في سورة اخوة هود قال الله جل وعلا اصلواتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا يعني مما عظمه الالباء. صلوات - 00:45:00

في دعاء ودعوة او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. وحنا حنا احرار باموالنا واذا بغينا انفقنا واذا بغينا اتلفناها اذا اتلف الانسان ماله يحجر عليه لو جاء واحد اخذ دراهمه خمس مئة - 00:45:20

عند الناس مجنون يعني سفهه ويحجر عليه بذلك لان هذا اضاءة للماء قال تعالى هذا يعني اصل حجر والحجر مر معنا انه نوعان وش هي قديم لون يبكي على شفاه. والله من واحد واحد بالغ وما زال سكين. حجر - 00:45:40

الديون وحجر لحظه على الصغير والسفير والمجنون وذكر فيه الحديث وهذا من براءة آ استنباط البخاري حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال اني في البيوع لان الخداع مظنة لماذا يا اخواني؟ مظنة لهذا - 00:46:20

سبب الافساد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعته يقول لا خلاف لا خداع كان الرجل يقول لا ثياب لا خيابة اذ به لا وكان الرجل يقول نعم. قالت سم - 00:46:50

وشو؟ اي نعم. صار رجال يلعب عليه. ترى ما فيه خداع ولا فيه لعب البيع على الشيء الواضح. اذا شهد على هذا وخدع له ان يأخذ الحق. هم. حتى سمع - 00:47:10

صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم وكره لكم ما الفرق بين ما حرمه الله وبين ما كره؟ ما حرمه الله تحريم فيه بالاتفاق. واشنع واعظم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات. وعبر بالام لعظيم برها. ولان العقوق الى الام تقدم - 00:47:30

الاب ووأد البنات الوأد هو القتل والاخفاء. ومنع ومنع ومات يمنع اهله الذي يستحقونه او يأخذ المال من اين؟ من غير اهله. يأخذ ما لا يستحقه. وكره له. هنا المكروه - 00:48:20

اي المحرم كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروه. والسلف كانوا يعبرون بالشيء المحرم الذي لم ينص تحريمه صلاة القرآن على المكروه. وكلمة لكم قيل وقار. كثرة الكلام وكثرة السؤال. السؤال سؤال من؟ او سؤال عن مشكلات العلم التي لم تقع من باب - [00:48:40](#) نفسه او من باب اه ايجار المشكلات وقذف الشبهات واضاعة المال هذا هو الشاهد لهذه الترجمة فهذا فمن الافساد ينهى عن اضاعة المال. نعم. قال رحمه الله حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلکم - [00:49:10](#) عن رعيته صلى الله عليه وسلم وش مناسبة الحديث في هذا الكتاب كتاب القرن مناسبتة ان هؤلاء لهم تصرفات في الاموال فلا يضيعونه ولا يفرطون فيه ولا يسرفون فيما ينفقونه. فالرد راع في - [00:49:50](#) المسؤول عن رعيته لا يقتدر ولا يسرف. وليكون بين ذلك. المرأة راعية. لا تسرف في بعض الحريم مسلمات اذا صار الرجل عنده وفايض ومال او زائد او ما له زائد فتنفق ثم يجمع رسالة - [00:50:50](#) سفه والعبد راع في مال زوجه في مال سيده. راع في هذا المال. يعني مأذون له في فلا يجوز له ان يضيع هذا الماء بشرف او بسفاهة. هذا العبد هو الخادم - [00:51:10](#) وتصرفه بما يؤذن له بالتصرف فيه كأن يكون الخادم جيد فيجعله يبيع ويشترى ينفذ بينه باذنه. او عنده صناعة فكل واحد مسؤول عن هذه الرعية ومن ضمن المسؤولية مسؤولية في حفظ هذا المال. كما ان - [00:51:30](#) في حفظ التربية وغيرها. نعم. نقف على هذا الكتاب والله اعلم صلى الله احسنت المدين يعني اذا ترك مالا ادى عنه ولي الامر. وهذا كان في اول وهذا كان في اخر الامر. وقيل بالخصوصية بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:50](#) طيب الشهيد حقه متعلق بغير الله وانما بحق الناس حقوق الناس فيبقى معلقا حتى يوفى له حقه حق الناس نعم اذا اخذ هذا الدائن المال ليوفيه ثم مات ولم يوفيه يهيه الله عز وجل له الوفاء. لكن لا يصف به حق الغراب. من اخذ امره - [00:52:40](#) قال الناس يريد اداءها ادى الله عنه. ادى الله عنهم ما لم هيأ الاسباب. سبحانه لاداء الديون عام. نعم لا ما هو بعاصي حال اخذه للمال اذا اخذه يريد اداءه هذا جائز. اما اذا اخذ المال يريد اتلافه وانفاقه حتى لو كان شهيدا - [00:53:10](#) هذا حار ومعنى ادى الله عنه هيأ الله له من يؤديه نعم الشهيد شهادته التي هي من اعظم الاعمال لا تجعله امام الله وامام الناس الذين لهم عليه حقوق في براءة - [00:53:40](#) يبقى معلقا حتى يوضع عن البيت نعم هذا الدين يجب الوفاء خصومك آآ المساهمون في شركة الجوال. يجب ينتقل لهم بذلك الا اذا كان عليك عليهم مطالب تطالبهم بها. فاخراج شريحة بدل الشريحة لا يعني انك ما تسدد الذي عليك - [00:54:00](#) نعم اذا بغيت ما تسدد لا تطلق شرعي هذا من الصدقة هذا له عدة اعتبارات فيه بر تحمل الديون عن الغير خبز الاموات للاباء والاجداد ثانيا فيه براءة ذمتي. تعلق الدين بذمتك وانحل عن ذمته. فيه ايضا - [00:54:40](#) الصدقة في دين من الصدقة عليه لان المسكين الان الميت انقطعت عنه حيلة ويبقى معلقا بدينه فيتحملة غيره فتبرأ ذمته. لكن هنا مسألة هل تبرأ الذمة بالتحمل او تبرأ الوفاء في تفسير تبرأ بالوفاء قطعاً لقولت عليه جدتي لما اداها اذا قبل - [00:55:20](#) وهو قال هما علي يا رسول الله اذا اقر الغرم بتحملك انت للدين صار في ذمتك وابراً ذمة ابيك هنا انحلت ذمة الاب وتعلق بذمتك انت. فدخل فيما يسمى بالكفالة - [00:55:50](#) التي مر التنويه عليها نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:56:10](#)